

تم مراجعة الكتاب من قبل توم بايلي ، مشفى دبي للفقور ،
دبي - الإمارات العربية المتحدة



THE COMPLETE FAUNA OF IRAN



إسكندر فيروز ونشر من قبل IIB Taurus & Co

تقييم كتاب: حقبة الحيوانات المنتهية في إيران

بقلم إسكندر فيروز ونشر من قبل IB TAURUS & CO ، لندن ، ٢٠٠٥ (٣٢٢ صفحة ، السعر ٩٠ دولاراً أمريكياً)

دكتور إسكندر فيروز هو أخصائي الطبيعة في إيران معروف جيداً و محترم و الذي أسس لعبة إيران و قسم الأسماك في ١٩٥٧ ، و قسم البيئية في ١٩٧١ ، و لعب الدكتور فيروز دوراً رائداً في تأسيس الاتفاقية حول الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية و المعروفة بشكل أفضل باتفاقية رامسار.

هذا الكتاب مقسم إلى الأجزاء التالية :

فصول المقدمة

- ملخص لعمل دراسة الحيوان في إيران
- ماضي و حاضر الحياة البرية في إيران
- المحافظة و الحماية
- شبكة المحميات الحالية في إيران
- الأرض
- الدراسة الحيوانية الجغرافية

الفصول عن حيوانات إيران

- الثدييات
- الطيور
- الزواحف
- البرمائيات
- اسماك المياه العذبة

نجاح عملية تكاثر نونع ببغواء نادر عالمياً

نجحت مؤسسة وربة لحماية الحياة البرية في قطر خلال العام ٢٠٠٦ من القيام بأول عملية استيلاء لنوع من الببغواء يسمى "المقو" وهو ببغواء أمريكي طويل الذيل من خلال استعارة زوجين من الببغواء من البرازيل. وتبين أن هذه الأنواع من الببغواء يمكن تكاثرها داخل محميات وبالتالي فإن عملية التكاثر التي حدثت في قطر تعد أول تجربة ناجحة من نوعها في العالم منذ العام ١٩٨٤. وتمثل عملية الاستيلاء لهذا النوع النادر من الببغواء الذي قامت به مؤسسة وبرا لحماية الحياة البرية جزءاً من جهود عالمية بالتعاون مع دائرة حماية التراث الطبيعي التابعة لحكومة البرازيل لتوفير برنامج يهدف الى منع انقراض هذا النوع النادر من الببغواء. كما ستوفر هذه التجربة الناجحة معلومات قيمة لمؤسسات وبرامج مهتمة في عمليات الاستيلاء لحماية أنواع الحيوانات المهددة بالانقراض.

AWWP أيضاً أكثر نجاح سبعة أنواع من الببغواء الأمريكي Spix ، في عام ٢٠٠٦ وكل الطيور تم تربيتها بشكل غير فطري بهدف أن الأجيال اللاحقة يمكن أن تترك مع أبويها.

لمزيد من المعلومات زوروا الموقع
www.alwarba.com/awwp



صورة ١. فراخ لبغواء أمريكي عند عمر ٢٤ يوماً

لقد استمتعت بقراءة الكتاب، بشكل خاص فصول المقدمة التي تعطي خلفية تاريخية وثقافية رائعة للحياة البرية في إيران، و لكن من الصعب قراءة الكتاب بدون الشعور بالحزن بوصف الانخفاض الكبير في أعداد الكائنات و الانقراض للعديد من الأنواع الإيرانية في السنوات الأخيرة

- آخر أسد آسيوي شوهد في إيران في ١٩٤٢
- منذ ثلاثة أجيال ماضية فإن النمر عبرت إيران من تركيا إلى القوقاز، و آخر نمر Caspian اصطياد في إيران في ١٩٥٣

● الفهد هو مهدد بالانقراض، بالرغم من أن هناك محمية واحدة له (محمية الحياة البرية في Nibandand) حيث يقدر أعداد الحيوانات الحية بـ ١٢-١٥

في الحقيقة فإن وصف دكتور فيروز للتغيرات في نوعية المأوى و المجال و أعداد الأنواع التي وجدت في حياته تعطي قراءة تترك انطباعاً، وهو يقدر أن هناك ٨٠-٩٠٪ من التناقص في أعداد الحياة البرية الكلية في إيران خلال السنوات الـ ٢٧ الماضية .

إن إحدى أوجه النقد هي أنه ليس هناك صور كافية لهذا كي تعتبر دليل ميداني شامل، إضافة إلى ذلك إن الطبقات المستقبلية ستفيد من تنظيم أعداد الأنواع بشكل أكبر حيث أن العديد من الأنواع الواردة بقليل من المعلومات أو بدون معلومات - لكن ربما هذه الفجوات تمثل التحديات من أجل علماء الأحياء الإيرانيين في المستقبل كي يردموا هذه الفجوات ؟ و بينما الأنواع المهددة بالانقراض يتم تحديدها وفق رمز الحالة الموافق لـ IUCN فإنه سيكون أيضاً من المفيد لإدخال إشارة للحالة الإيرانية لكل نوع .

لقد أدركت أن الفردوس هي كلمة منحوتة من كلمة فارسية قديمة تدعى بارديس و بالنسبة للفارس القدماء فإن هذه الكلمة تدل على حديقة ملكية حيث كل الأشياء الجميلة للأرض تعطى للاستمتاع بها وفي ١٩٧٠S فإن الحكومة الإيرانية وضعت خططا لتطوير حديقة بيئية في طهران تدعى بارديسان، أو مشروع الفردوس، و قد كان مركزاً شاملاً للبحث في كل الحقول البيئية و العلمية، و قد تركت الخطط بعد الثورة، لكن الآن تقريباً منذ جيل مضى على المشروع فإنه تم إنقاذه و الاهتمام في المملكة المتحدة الآن يتم بشكل طموح و محترم في مشروع Eden ذو الأهداف المشابهة.

هذا العمل هو عمل كبير، يعطي عرض منبه للحالة الحالية للمحافظة على الحياة البرية و فيه الكثير من الصور الجيدة و الرسوم، و المؤلف واجه العديد من المشاكل، أقلها الاضطراب السياسي في السنوات الثلاثين الماضية، و بسبب هذا فإني أوصي بشدة أي شخص مهتم بالحياة البرية في منطقة الشرق الأوسط أن يقرأ هذا الكتاب.